

معجم البلدان

أشداخ بالفتح ثم السكون وآخره خاء معجمة والشدخ كسر الشيء الأجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وهو موضع في عقيق المدينة قال أبو وجزة السعدي تأبد القاع من ذي العش فالبيد فتغللمان فأشداخ فعبود أشرف بالفتح موضع بالحجاز في ديار بني نصر ابن معاوية .

ذو أشرق بالقاف مضاف إليه ذو فيقال ذو أشرق بلدة باليمن قرب ذي جبلة منها أحمد بن محمد الأشرقي الشاعر يمدح الملك المعز إسماعيل بن سيف الإسلام طغتكين بن أيوب بقصيدة أولها بني العباس هاتوا ناظرونا أراد قبحه ا [] وأخزاه أن يفضلهم عليهم وكان ذلك في أوائل ادعاء إسماعيل الخلافة والنسب في بني أمية وصنع على لسان إسماعيل ونحله إياه قسما بالمسومات العتاق وبسمر القنا وبيض الرقاق وبجيش أجش يحسب بحرا موجه السابغات يوم التلاقي لتدوسن مصر خيلي ورجلي ودمشق العظمى وأرض العراق ومن ذي جبلة كان أيضا الفقيه القاضي مسعود بن علي ابن مسعود الأشرقي وكان قد ولي القضاء باليمن بعد عزل صفي الدين أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني مات بذي أشرق في أيام أتابك سنقر مملوك سيف الإسلام في حدود سنة 095 وصنف كتابا سماه كتاب الأمثال في شرح أمثال اللمع لأبي إسحاق الشيرازي وسير إليه رجل يقال له سليمان ابن حمزة من أصحاب عبد ا [] بن حمزة الخارجي من بلاد بني حبيش عشر مسائل في أصول الدين فأجاب عنها بكتاب سماه الشهاب وصنف كتابا في شروط القضاء ومات ولم يتمه وسير إليه الشريف عبد ا [] ابن حمزة الخارجي مسائل في صحة إمامة نفسه فصنف كتابا أبطال فيه جميع ما أورده من الشبه .

أشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء أورده أبو سعد C بالسین المهملة وهذا الذي أورده هاهنا هو الذي سمعته من ألفاظ أهل تلك البلاد . وهي بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا معدودة في الإقليم الرابع طولها إحدى وتسعون درجة وسدس وعرضها ست وثلاثون درجة وثلثان قال الإصطخري أشروسنة اسم الإقليم كما أن الصغد اسم الإقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها الجبال والذي يطوف بها من أقاليم ما وراء النهر من شرقيها فرغانة ومن غربيها حدود سمرقند وشمالها الشاش وبعض فرغانة وجنوبها بعض حدود كش والصغانيان وشومان وواشجرد وراشت ومدينتها الكبرى يقال لها بلسان الأشروسنة ومن مدنها بنجيكت وساباط وزامين وديرك وخرقانة ومدينتها التي يسكنها الولاة بنجيكت ينسب إلى أشروسنة أمم من إهل العلم منهم أبو طلحة حكيم بن نصر بن خالج بن جندبك وقيل جندلك الأشروسني .

إش بالكسر وتشديد الشين من قرى خوارزم